

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ALLAH
KNOWING
Knowingallah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَتْحَام

الْفَتْحَام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفتاح في القرآن الكريم والسنة النبوية

الدليل من القرآن الكريم

(قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا
بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ)
[سبأ ٢٦]

معنى اسم الله الفتاح

الفتاح في اللغة

الفتح: نقيض الإغلاق والفتاح: الحاكم [لسان العرب
لابن منظور ٥٣٦/٢، ٥٣٩].



الفتاح في حق الله تعالى

الذي يحكم بين عباده، بأحكامه الشرعية، وأحكامه القدرية، وأحكام الجزاء، الذي فتح بلفظه بصائر الصادقين، وفتح قلوبهم لمعرفة، ومحبتة، والإنابة إليه، وفتح لعباده أبواب الرحمة والأرزاق المتنوعة، وسبب لهم الأسباب التي ينالون بها خير الدنيا والأخرة. [تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي ٢٢١/١]

فتحه تعالى قسمان

فتحه بحكمه الجزائي

هو فتحه بين أعباله ومخالفهم وبين أوليائه وأعدائه بإكرام الألبياء والتبصم ولجاتهم، وبهانة أعدائهم ومقوباتهم، وكذلك فتحه يوم القيامة، وحكمه بين الخلاق حين يوفى كل عامل ما عمله

فتحه بحكمه الديني

هو شرعه على السنة رسله جميع ما يحتاجه المكلفون، ويستقيمون به على الصراط المستقيم

فتحه بحكمه الجزائي

هو ما يقدره على عباده من خير، وشر، ونفع، وضر، وعطاء، ومنع



اسم الله الفتاح عند السلف

عند ابن عباس -رضي الله عنهما-

القاضي

اسم الله العليم عند المفسرين

عند الطبري [تفسير الطبري: 405/20]

القاضي العليم بالقضاء بين خلقه، لأنه لا تخفى عنه خافيه، ولا يحتاج إلى شهود تعرفه المحق من المبطل

عند السمرقندي [بحر العلوم 90/3]

القاضي العليم بما يقضي

عند ابن كثير [تفسير ابن كثير 517/6]

الحاكم العادل العالم بحقائق الأمور



عند الفخر الرازي [مفاتيح الغيب 206/25]

قيل معناه يحكمه فحكمه يكون مع العلم لا مثل حكم من
يحكم بما يتفق له بمجرد هواه

عند البيضاوي [تفسير البيضاوي 247/4]

الحاكم الفاصل في القضايا المنغلقة

عند الآلوسي [تفسير الآلوسي 315/11]

القاضي في القضايا المنغلقة فكيف بالواضحة كإبطال الشرك
وإحقاق التوحيد أو القاضي في كل قضية خفية كانت أو
واضحة







التعبد باسم الله الفتاح

01

سؤال الله الفتح عند النزاع مع الغير
فهو تعالى الحام خير الفاتحين

قال تعالى: (رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ
وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) [الأعراف ٨٨]

02

الإيمان والتقوى سبب
في فتح الله على العباد

قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا
عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا
فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) [الأعراف ٩٦]



03

أن يتجنب العبد سؤال البشر
كأن لا يفتح الله عليه باب الفقر

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ
مَسْأَلَةٍ إِلَّا مَتَّحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ مَقْرٍ" [حديث حسن، أخرجه أحمد]

04

أن يحرص العبد أن يكون له حظ من اسم
الفتاح فيصير حديث ينفتح
بلسانه مغاليق المشكلات

05

(باب التوبة مفتوح) عبارة يرددها
البعض ولا يعلم أن لها أصل من السنة

عن صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ قَالَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ -صلى
الله عليه وسلم- يُحَدِّثُنَا حَتَّى قَالَ: «إِنَّ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ بَابًا فَتَحَهُ
اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَلَا
يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ». [إسناده حسن وقال الألباني: حسن
صحيح أخرجه ابن حبان في صحيحه]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ALLAH
KNOWING
Knowingallah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقِسْمِ

الْفَتَاوَا

KNOWINGALLAH.COM